ذكره ابو عمر وذكر عن الزهري انه كان يقول فيها بنت يعار وقال ابن قتيبة
في المعارف اسمها لبنى ويقال في اسمها ايضا عمرة وقد ابطل التسييب في
العتق كثير من العلما اذ جعلوا الولا لكل من اعتق لحديث النبي صلى الله عليه
وعلى اله وسلم في ذلك وحملوه على العموم ولما روي ايضا عن ابن مسعود انه
قال لا سايبة في الاسلام وحجة مالك ميراث السايبة لجماعة المسلمين ولم يره
ولاء لمن سيبه فكان التسييب والعتق عنده حكمان مختلفان وسالم هذا
هو الذي امر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم سهلة بنت سهيل ان
ترضعه ليحرم عليها فارضعته وهو ذو لحية فان قيل كيف جاز له ان ينظر الى ثديها
فقد روي في ذلك انها حلبت له في مسعط وشرب اللبن ذكر ذلك محمد ابن حبيب

اجتماع قريش للتشاور في امر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم

ذكر فيه تمثل ابليس لعنه الله حين اتاهم في صورة شيخ جليل وانتسابه
الى اهل نجد قوله في صورة شيخ جليل يقال جل الرجل وجلت المراة اذا اسنت
وقال الشاعر وما خضها ان قيل عزة جلت ويقال منه جللت يا رجل
بفتح اللام وقياسه جللت لان اسم الفاعل منه جليل ولكن تركوا الضم في
المضاعف كله استثقالا مع التضعيف الا في لببت فانت لبيب حكاه سيبويه
بالضم على الاصل وانما قال لهم من اهل نجد فيما ذكر بعض اهل السير لانهم
قالوا لا يدخلن معكم في المشاورة احد من اهل تهامة لان هواهم مع محمد
فلذلك تمثل لهم في صورة شيخ نجدي وقد ذكرنا في خبر بنيان الكعبة
انه تمثل في صورة شيخ نجدي ايضا حين حكموا رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وسلم في امر الركن من يرفعه فصاح الشيخ النجدي يا معشر
قريش اقد رضيتم ان يليه هذا الغلام دون اشرافكم وذوي اسنانكم فان صح
هذا الخبر فلمعنى اخر تمثل نجديا وذلك ان نجدا منها يطلع قرن الشيطان
كما قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم حين قيل له وفي نجدنا
يا رسول الله قال هناك الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان فلم
يبرك عليها كما برك على اليمن والشام وغيرهما وفي الحديث الاخر انه
نظر الى المشرق والمغرب فقال ان الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان
وفي حديث ابن عمر انه حين قال هذا الكلام وقف عند باب عايشة ونظر
الى المشرق فقال له ووقوفه عند باب عايشة ناظرا الى المشرق تحذير
من الفتنة عبرة وفكر في خروجها الى المشرق عند وقوع الفتنة تفهم الاشارة
ان شا الله تعالى واضمم الى هذا قوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم حين ذكر
نزول الفتنة ايقظوا صواحب الحجر والله اعلم وذكر تشاورهم

في ه

في امر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وان بعضهم اشار
بان يحبس في بيت وبعضهم باخراجه ونفيه ولم يسم قايل هذا القول وقال ابن سلام
الذي اشار بحبسه هو ابو البختري ابن هشام والذي اشار باخراجه ونفيه هو
ابو الاسود ربيعة ابن عمرو احد بني عامر ابن لوي وقول ابي جهل نسبا وسيطا
هو من الوسطة في العشيرة وقد تقدم في باب تزويج خديجة معنى الوسيط
وان يكون مبدا بشرح شاف والحمد لله واما وقوفهم على بابه يطلعون
فيرون عليا وعليه برد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيظنونه
اياه فلم يزالوا قياما حتى اصبحوا فذكر بعض اهل السير السبب المانع لهم
من التقحم عليه في الدار مع قصر الجدار وانهم انما جاوا لقتله فذكر في
الخبر انهم هموا بالولوج عليه فصاحت امراة من الدار فقال بعضهم لبعض
والله انها للسبة في العرب ان يتحدث عنا انا تسورنا الحيطان على بنات العم
وهتكنا ستر حرمتنا فهذا الذي اقامهم بالباب حتى اصبحوا ينتظرون
خروجه ثم طمست ابصارهم عنه حين خرج وفي قراته الايات الاول من سورة
يس من الفقه التذكرة بقراة الخايفين لها اقتدا به صلى الله عليه وعلى اله
وسلم فقد روى الحرث ابن ابي اسامة في مسنده عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
وسلم انه ذكر في فضل يس انها ان قراها خايف امن او جايع
اشبع او عار كسي او عاطش سقي او سقيم شفي حتى ذكر خلالا كثيرة

وذكر ابن اسحق ما انزل الله في ذلك

وشرح ابن هشام
ريب المنون وانشد قول ابي ذويب أمن المنون وريبها تتوجع
والمنون تذكر وتونث فمن جعلها عبارة عن المنية او حوادث الدهر انث
ومن جعلها عبارة عن الدهر ذكر وريب الدهر ما يريبك من تغير الحال
فيه وسميت المنون لانها تمن الاشيا اي تقطعها وقيل بل سميت منونا
لقطعها مدد الامال من قولهم حبل منين اي مقطوع وفي التنزيل اجر غير ممنون

ولا حول ولا قوة تم الكتاب باذن رب العباد الا بالله العلي العظيم

تم الجز الاول من كتاب الروض الانف والمشرع الروي
في تفسير ما اشتمل عليه حديث سيرة سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم واحتوى مما عني بشرح مشكله وفتح
مقفله الفقيه المحدث الحافظ ابو القسم عبد الرحمن
بن عبد الله بن احمد ابن الحسن الخثعمي ثم السهيلي رحمه الله

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وسلم

الله تعالى ووافق من فراغه يوم الاحد وقت صلاة الضحى
بقيت من شهر شعبان الكريم احدى عشر يوما سنة [illegible]